

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ففضلها طبق الآفاق أجمعها ... كأنه مثل قد سار سائره) .
- (فليس يجده إلا أخو حسد ... يرى الصباح فيعشى منه ناظره) .
- (لا ملك أكبر من ملك يدبره ... لا ملك أسعد من ملك يوازره) .
- (يا عز أمر به اشتدت مضاربه ... يا حسن ملك به ازدانت محاضره) .
- (تثني البلاد وأهلوها بما عرفوا ... ويشهد الدهر آتیه وغابره) .
- (بشرى لآمله الموصول مآمله ... تعسا لحاسده المقطوع دابره) .
- (فالعلم قد أشرقت نورا مطالعه ... والجود قد أسبلت سحا مواطره) .
- (والناس في بشر والملك في طفر ... عال على كل عالي القدر قاهره) .
- (والأرض قد ملئت أمنا جوانبها ... بيمن من خلصت فيها سرائره) .
- (وإلى أياديه من مثنى وموحدة ... تساجل البحر إن فاضت زواخره) .
- (فكل يوم تلقانا عوارفه ... كساه أمواله الطولى دفاتره) .
- (فمن يؤدي لما أولاه من نعم ... شكرا ولو أن سبحانا يظاهره) .
- (يا أيها العيد بادر لثم راحته ... فلثمها خير مأمول تبادره) .
- (وافخر بأن قد لقيت ابن الحكيم على ... عصر يباريك أو دهر تفاخره) .
- (ولى الصيام وقد عظمت حرمة ... فأجره لك وافيهِ ووافره) .
- (وأقبل العيد فاستقبل به جذلا ... واهناً به قادما عمت بشائره) .

ومن نثر ذي الوزارتين آخر إجازة ما صورته وها أنا أجري معه على حسن معتقده وأكله في هذا الغرض إلى ما رآه بمقتضى تودده وأجيز له ولولديه أقرأ بهما عينه وجمع بينهما وبينه رواية جميع ما نقلته وحملته وحسن اطلاعه يفصل من ذلك ما أجملته فقد أطلقت لهم الإذن في جميعه وأبحت لهم الحمل عني ولهم الإختيار في تنويعه وإني سبحانه يخلص أعمالنا لذاته ويجعلها في ابتغاء مرضاته قال هذا محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم حامدا □ D ومصليا